

تأليفُ القلوب بالإحسان من طرق الدعوة | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 635

عبدالقادر شيبه الحمد

يا ايها النبي جاهد الكفار اللي معلنين كفرهم فان كانوا يحاربونك حاربهم ان كانوا حاملين عليك السلاح احمل عليهم السلاح ان كانوا باللسان. اللسان مقابل اللسان ان كان بالمناظرة مقابلها المناظرة - [00:00:00](#)

ان كان بالمقابلة مقابل هالمقابلة ان كان بالاحسان يا اخي كم كان يدفع رسول الله من المال لكفار يتألفهم وذكرنا ذلك قريبا في آيات قريبة. انما صدقات الفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [00:00:23](#)

يقول صفوان ابن امية وكان كافرا وخرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة وقد استعار منه الات حرب السلام. وخرج مع الناس وهو كافر مشرك لان اهل مكة بعد فتح مكة وتوجه الرسول بعد في اوائل شوال الى حنين - [00:00:45](#)

الى الطائف الى ثقيف الى ثقيف في حرب في حرب حورين وفي غزة حين خرج مشرك معه كفار من الغنائم لان عرفوا ان هذا منصور لا محالة فخرجوا منهم صفار ما يقول ما والله كان على الارض وجه ابغض الي من وجه محمد - [00:01:06](#)

ولما جات الهزيمة الاولى بعد ما توجهت رماح ثقيف وهم اهل حرب واهل رماح وبدأوا يحسدون في المسلمين بعد ما اعجبتهم كثرتهم فلم تغن عنهم من الله شيئا وضافت عليهم الارض بما رأتم ولا يأتوا من الدنيا - [00:01:33](#)

جا لواحد منهم شقتم بطل السحر والساحر يقولون بطل السحر والساحر من الكفار اللي كانوا معهم في الحرب مع المسلمين في الحرب. الان بطل السحر والله ما يردهم الا بحر جدة - [00:01:48](#)

اهربهم دائما يردهم ببحر جدة ويجي في النبي على المغلي وينادي باعلى صوت قال النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ومعه ابو سفيان ابن الحارث يأخذ بزمام بزمام بغلته. والعباس عمه وراءها. فيقول نادي يا عباس - [00:02:04](#)

يا اصحاب سفينات يا اصحاب السمرة هذا رسول الله. فيرد فيرجعون اليه كالنيك اللي سمعت اصوات فصائلها فردت حنت اليها حنينا. حنت اليها حنينا ورجعت اليها ورجعت اليها لبيك لبيك وما هي الا لحظات حتى افاء الله على النبي محمد واصحابه وهزمهم شر هزيمة - [00:02:24](#)

واخذوا غنائم حنين وبدأ النبي يقسم الغنائم في الجعرانة وبدأوا صفوان عارف انه كافر وبدأ يعطي يعطي يعطي يقول والله ما انتهى من عطاء الله ولا اعلم على وجه الارض وجها احب الي من وجه - [00:02:50](#)

والشاعر يقول الشاعر يقول احسن الى الناس الشاعر يقول احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان فاذا كان العلاج للمشركين الكفار بالاحسان احسن اليه هذا جهاد ما هو الجهات ضروري تضرب السيف لأ لان الاسلام ما هو اهم عند ما هو الاهم ما هي المهمة الكبرى في الاسلام - [00:03:09](#)

ارواح الكافرين ولا سفك دماءهم وانما القصد الاعلى اخراجهم من الظلمات الى النور مثل الاب الحنون والام الحنونة اذا كان عندهم طفل مريض وتدور الطبيب كتب له دواء وهو ما يقبل الدواء ولا - [00:03:39](#)

فيمسك الاب الحنون ولده بقسوة وتمسك الام ويوصل لون الدواب في انفه في فمه رغم انفه لانهم يعرفون ان هذا شفاؤه وعلاجه الاسلام ما بيحاربهم لسفك دمائهم ولا بيحارب الكفار حبا في ازهاق انفسهم - [00:03:57](#)

انما يحارب الكفار لخراجهم من الظلمات الى النور وهدايتهم الى السريط الى الصراط المستقيم. وان يقودهم الى الجنة بالسلاسل.

